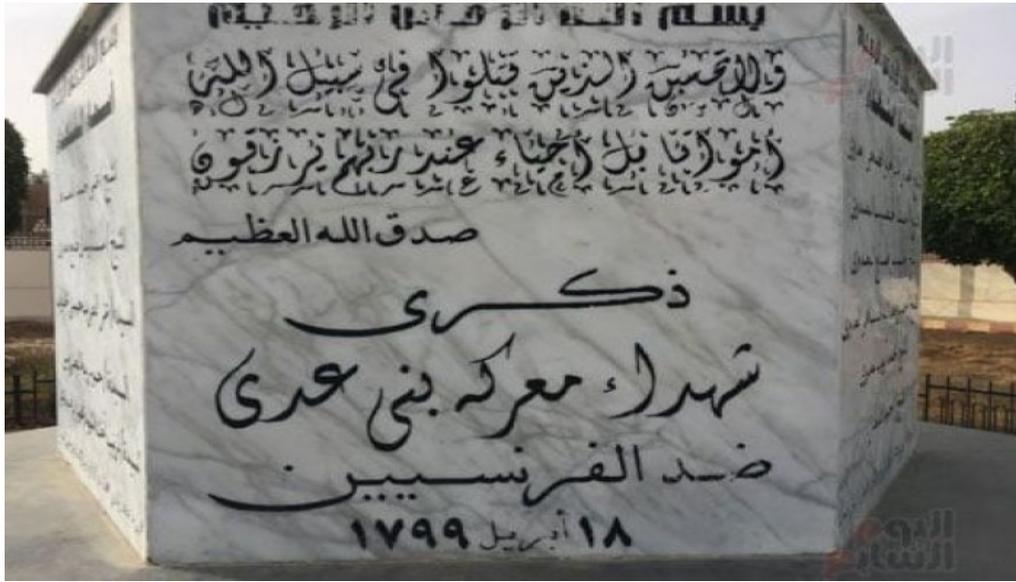


بين احتفالات النصر على فرنسا ومجازر السيسي والصعيد ينزف دماً



الجمعة 18 أبريل 2025 10:00 م

بوسط شلال دماء تهدرها داخلية السيسي بأبناء الصعيد، واستقبال زعيم الانقلاب للمعتوه الفرنسي إيمانويل ماكروه في شوارع المحروسة التاريخية التي وطئت فيها بمثل هذه الأيام من هذا الشهر أقدام الخيول الفرنسية مسجد الجامع الأزهر الشريف، يحتفل صعيدة أسويوط في 18 إبريل الجاري بقتالهم الفرنسيين حتى استشهد في المعارك نحو 3 آلاف شهيد من أسويوط بسبب المدفعية الفرنسية التي قصفت قرى أسويوط وأبرزها قرية (بني عدي) التي سوتها قنابل المحتل الغازي بالأرض بعدما استحال قدرتهم على دخول القرية] وسجل المقاتلون والثوار في قرى أسويوط ملحمة تاريخية ضد الجنرال "دافو" ومن معه من الجنود الفارين من خسارتهم معارك سوهاج وقتنا، ثم كان كنسهم من الصعيد كاملاً احتفالاً بذكرى 18 إبريل 1799.

احتفالات النصر على فرنسا

وفي 10 إبريل يتوافق العيد القومي لمحافظة سوهاج، عندما أوقف رجال سوهاج وجهينة توغل الجيش الفرنسي في الصعيد وأرغمت معركة جهينة الحملة

الفرنسية على الهروب]

وفي 10 إبريل خلد أهالي سوهاج تصديهم لقوات الغزو الفرنسية حينما جاءت بحملتها الشهيرة علي مصر وزحفت بجيوشها إلي الجنوب ولاقى الحملة مقاومة شديدة بمدن وقرى المحافظة وحدثت معارك عديدة أظهرت كفاح المصريين عامة وعدم رضوخهم للذل والاستعباد ومن أهم تلك المعارك التي خاضها أبناء سوهاج هي معركة سوهاج 3 يناير 1799م ومعركة طهطا 8 يناير 1799م ومعركة الصوامع مارس 1799م ومعركة برديس 6 إبريل 1799 ومعركة جرجا 7 إبريل 1799م.

أما أكبر المعارك التي خاضها أبناء الإقليم فهي معركة جهينة 10 إبريل 1799م حيث كان القتال فيها شديداً تجمع في هذا المعركة اغلب مدن وقرى سوهاج حتي إن الجثث كانت تملأ الشوارع لكن المعارك لم تتوقف، وأرغمت القوات الفرنسية على الرجيل منها .. لذلك اختير هذا اليوم ليكون عيداً قومياً تحتفل به المحافظة كل عام]

وتقع محافظة سوهاج في مركز متوسط بالنسبة لمحافظة الصعيد حيث تبعد عن القاهرة 467 كم ومن أسوان 412 كم، يقسمها نهر النيل إلى جزئين شرقي وغربي ويحدها شمالاً محافظة أسويوط، وجنوباً محافظة قنا، وشرقاً محافظة البحر الأحمر، وغرباً محافظة الوادي الجديد. وتعتبر سوهاج من البلاد القديمة ذات التاريخ العريق، حيث يرجع تاريخها إلى الملك مينا موحد القطرين، حيث حكم مصر من هذه المنطقة، وكانت عاصمة مصر في عهد ملوك الأسرة الأولى والثانية، وتوجد آثار بالقرب من مركز البلينا تدل على وجود المدينة المقدسة "أيديوس" مركز الحج في عهد الفراعنة، كما يوجد بها معبد سيتي الأول الذي اكتشف عام 1859 ومنقوش عليه في لوحة كل أسماء ملوك مصر منذ مينا حتى سيتي الأول، كما عثر على "كتاب الموتى" وهو أشهر كتاب ديني عن الفراعنة في نفس المنطقة] كما استقرت بعض القبائل العربية بسوهاج في عهد عمرو بن العاص مثل قبيلة "جهينة" العربية. وتتخذ محافظة سوهاج الملك مينا موحد القطرين شعاراً لها من أبنائها الذين قاموا بتأسيس أول دولة موحدة في العالم القديم (4300 ق.م)

مجازر السيسي

واليوم يعم الغضب الصعيد بعد انتهاج داخلية السيسي إجراءاتها القمعية باعتقال ذوي المطلوبين لحين تسليم أنفسهم، ثم التصفية الجسدية دون رادع من قانون وأخرهم كان 4 شباب من أبناء قرية الحلافى بالبلينا سوهاج، وهو ما يعتبره الصعيد انتهاكاً للكرامة وتتوالي الجنازات والأكفان!

<https://x.com/ThawretShaaab/status/1876373178110427202>

وكتب حسين جعيدي، المحامي، على فيسبوك الخميس الفائت: قتل أربعة شباب كل اثنين منهم إخوة، ومنهم شاب قاصر لم يبلغ سن الرشد القانوني وتأتي بيانات الإعلام بوزارة الداخلية برواية أن القتلى تجار مخدرات وأنهم سقطوا أثناء الاشتباك مع قوات الأمن] وقبل نحو شهرين قتلت داخلية السيسي المواطن محمد محسوب بعد شكواه من رشوة عائلة تعرفها بلدته لرجال الأمن للمكايبة له ولآخرين، واعتبرت داخلية السيسي أن إعلانه في حد ذاته يوجب قتله وقتل ابنه القصر وهدم بيته واستباحة أهل بيته من الحریم والانتهاج بجائزة أسلحة (لا يخلو منها بيت في الصعيد) ومواد مخدرة حشيش، وشابو وغيرها]

كما أسفرت هذه الطريقة في التعامل عن قتل ضباط شرطة آخرهم كان الضابط محمد عبدالصبور من قنا في واقعة بالأقصر، وقتلت الشرطة مقابله طفلين صغيرين من عائلة كان الضابط عبدالصبور يعتزم القبض على أحد المشتبه به منهم، وعندما لم يجده قبض على نساء من البيت على حد رواية ذوي المغدورين! وقتل قبله الضابط الرائد مصطفى كلبش معاون مباحث مركز الفتح بأسسيوط وخمسة من أفراد مباحث أثناء هجومهم على أهالي منطقة عرب الكابلات بأسسيوط

الفنان عمرو واكد @amrwaked, علق قائلاً: "شكل صعيد مصر يفرط من قوات احتلال السيسي، وربما البداية من هناك"

<https://x.com/amrwaked/status/1876214528834421091>